فرد الفرس بعد النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل وقال اللهم
ان كان كاذبا فلا تبارك له فيها فاصبحت شاصية برجلها
اي رافعة وهذا الباب اكثر من ان يحاط به والله اعلم

فصل في كراماته وبركاته وانقلاب الاعيان

له فيما لمسه او باشره صلى الله عليه وسلم اخبرنا احمد بن محمد
ثنا ابو ذر الهروي اجازة وحدثنا القاضي ابو علي سماعا
والقاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن وغيرهما قالوا ثنا ابو
الوليد القاضي ثنا ابو ذر ثنا ابو محمد وابو اسحاق وابو
الهيثم ثنا الفربري ثنا البخاري ثنا عبد الاعلى بن
حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او به قطاف وقال غيره
بطيئا فلما رجع قال وجدنا فرسكم بحرا فكان بعد لا يجارى
ونخس جملا لجابر وكان قد اعيى فنشط حتى كان ما يملك
زمامه وصنع مثل ذلك بفرس لجعيل الاشجعي خفقها
بمخفقة معه وبرك عليها فلم يملك راسها نشاطا وباع من
بطنها باثني عشر الفا وركب حمارا قطوفا لسعد بن عبادة
فرده هملاجا لا يساير وكانت شعرات من شعره في قلنسوة
خالد بن الوليد فلم يشهد بها قتالا الا رزق النصر وفي
الصحيح عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها اخرجت جبة
طيالسة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها
فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها وحدثنا القاضي ابو علي
عن شيخه ابي القاسم بن المامون قال كانت عندنا قصعة
من قصاع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نجعل فيها الماء للمرضى
فيستشفون بها واخذ جهجاه الغفاري القضيب من

يد

يد عثمان ليكسره على ركبته فصاح الناس به فاخذته الاكلة
فيها فقطعها ومات قبل الحول وسكب من فضل وضوئه
في بئر قباء فما نزفت بعد وبزق في بئر كانت في دار انس
فلم يكن بالمدينة اعذب منها ومر على ماء فسال عنه
فقيل له اسمه بيسان وماؤه ملح فقال بل هو نعمان وماؤه
طيب فطاب واتي بدلو من ماء زمزم فمج فيه فصار اطيب
من المسك واعطى الحسن والحسين لسانه فمصاه وكانا يبكيان
عطشا فسكتا وكان لام مالك عكة تهدي فيها للنبي صلى
الله عليه وسلم سمنا فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تعصرها
ثم ردها اليها فاذا هي مملوءة سمنا فياتيها بنوها يسالونها
الادم وليس عندها شي فتعمد اليها فتجد فيها سمنا فكانت
تقيم ادمها حتى عصرتها وكان يتفل في افواه الصبيان المراضع
فيجزيهم ريقه الى الليل ومن ذلك بركة يده صلى الله
عليه وسلم فيما لمسه وغرسه لسلمان حين كاتبه مواليه على
ثلاثمائة ودية يغرسها لهم كلها تعلق وتطعم وعلى
اربعين اوقية من ذهب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغرسها له بيده الا واحدة غرسها غيره فاخذت كلها الا تلك
الواحدة فقلعها النبي صلى الله عليه وسلم وردها فاخذت وفي
كتاب البزار فاطعم النخل من عامه الا الواحدة فقلعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرسها فاطعمت من عامها واعطاه
مثل بيضة الدجاجة من ذهب بعد ان ادارها على لسانه
فوزن منها لمواليه اربعين اوقية وبقي عنده مثل ما اعطاهم
وفي حديث حنش بن عقيل سقاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم شربة من سويق شرب اولها وشربت اخرها فما
برحت اجد شبعها اذا جعت وريها اذا ظميت واعطى

Copyright © King Saud University